Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٢ – جارية ثانية تدعى (سيرين) هى أُخت مارية .

٣ – خادم أسود مأبور .

٤ – بغلة شهباء ، سماها النَّبىّ ﷺ (دلدل) ، وكانت فريدة ببياضها بين البغال التى رأتها بلاد العرب .

٥ – حصان مسرَّج ملجم ، أطلق عليه النَّبىّ ﷺ (ميمون) .

٦ – حمار أشهب ، سماه النَّبىّ ﷺ (عفيراً) .

٧ – طبيب وقد رده النَّبىّ ﷺ قائلًا : « لا حاجة لنا فيك ، نحن قوم لا نأكل حتى نجوع ، وإذا أكلنا لا نشبع » .

وأشياء أُخرى منها عسل من (بنها) ، وأثواب من منسوجات مصر ، وبعض من العود والنَّدِّ والمسك ...

★ ★ ★

بلغ حاطب (رضى الله عنه) ومن معه وما معه المدينة فى أوائل السنة السابعة من الهجرة ، وقد عاد النبى ﷺ من (الحُدَيْبيَّة) بعد أن عقد الهدنة مع قريش ، وسلَّمه حاطب (رضى الله عنه) رد المقوقس وقدم إليه الهدايا .

والذى يهمنا من تلك الهدايا هى السيدة مارية المصرية ، والتى يُلَقِّبُها المُؤَرِّخُون بـ (القِبْطِيَّة) باعتبارها الدِّيانة التى آمنت بها قبل أن تدخل الإسلام ، أما نحن فإننا ننسبها إلى البلد الذى كانت تقيم به ، فهى تنتمى إلى أُسرة عريقة من صعيد مصر فهي من أهل حَفْن من كورة أنصنا [1] من صعيد مصر .

---

(١) راجع إن شئت الخطط للمقريزى (ج ١ ص ٣٧٢) .